



عشرة طوابق وعشر سنوات وعشرة حرائق كانت كافية لتثلاثية زمنية حطفتنا مراراتها الطويلة وقد اختلطت بعمارة مكاني رتبته ضابره من أسفل الى فوق وتعايشنا مع جمالياته الكثيرة وغيريزته الإنسانية ودوامه المتكرر ليتشكل (إنسان الوزارة) على نحو لا أريد انقول إنه تشكل ميكانيكي، ولكني أقول هكذا بأمل أن أبوح لي ولكم أنه

بمناسبة التشكيلة الوزارية الجديدة



جداد شخصي

لمست مصداقة ان تحرق في وزارة عشر مرات أمام مرأي موظفيها واعلاميينها ومرفعا ولازمها الآخرين ، فالجميع كانوا في سدمة ، والجميع كانوا في لحظة طويلة من الحداث الثقيل ، لكنه حداد اخذ يتعلم مع الأيام السريعة التي اعقبت سقوط النظام ، ليتحول الى حداد تسخمي مع قرار سنوات الاحتلال بجل وزارة الإعلام وتسريح موظفيها ، وليس لدي الحجة الكافية لتقول ان من كانوا محسوبين على الوزارة ومنتفعينها الأوائل هم الذين اوصوا الوزارة الى الحريق العائش.

عرسان العوجه

ثلاثية وزراء الإعلام ، بين الطبقات والسنوات والحرق ، خليط من الزمان والكان ، فالقول تمام مع الذات السلكية سيوتيرتها الوظيفية اليومية والاخر لتعامق تام في الغرف البردة ، بين الجدران العائمة والذهور الصناعية المتسلقة ، وان كان

سحوق النجان

قبل ان تستقل وزارة الإعلام بشخص الصحافي وزيراً لها كتلت تسمى (وزارة الثقافة والإعلام) ولهمت التسمية هنا مهمة ، فالبنية ذات الطبقات الرتبة بجمالية عمارة استقرت الى ان تكون وزارة الإعلام في خاتمة حياتها ، واخذت تسهرتها من شخص وزيرها أثناء الحرب ، حتى احوالتها هوات الاحتلال الى التشاهد فور سقوط النظام ، وبينتالي سقطت من القناعة للوزارة التي الجبهية التي أعلنت مؤخرًا لتنتهي السجودرة



وزارة الإعلام... وداعاً

وارد يدر السالم

الإعلام العراقي الغربية التي أخذت من أعمارنا ما أخذت ، ولونت انصابتنا بمسحوق الذبان وهتات العنجاج ، تارة تارة الكانوب المطانة وتارة بتالدليس واخرى ان ينمسي على صراط مستقيم هو ارفع من صراط يوم الحشر!

مستشفى الإعلام

قول إن نهاية الوزارة صممت على أساس ان تكون مستشفى كبير أخطي منظمة واسعة لأهالي الكرخ ، وتشي خريطة المبنى بذلك فعلاً ، فالطبيب هو أصلاً عنابر ووردهات للكسور والباطنية والجراحة وعلاج البواسير والكابسة والاندماص على الكحول والضبيضة وفسطرة القلب والمسكر والخضف العالي وطواحن وتطهير جرح حسي الحروب وما الى ذلك ، غير ان وزير الثقافة والفنون والإصلاح الزراعي كذلك لطيف لصيف جامم استطاع بحكم وضعه في التقديرة العظميرة ان يحول المستشفى الى وزارة للثقافة والإعلام ويشغل ردهته الواسعة بموظفين اعلاميين وغير اعلاميين ، هردهة الكسور بيات مجلة الضما بوردهة الباطنية اصحبت ذررة الاعلام الخارج جرددهة البواسير صادرت مكتباً للوزير وردهة معالجة المدمنين تحولت الى دار الماسون للترجمة ، فهما تحولت ردهة جرح الحروب الى مخزن لزياسة الوزارة ، وهكذا تغير معنى المستشفى من حال الى حال ، ليسكنه مرضى الإعلام في نهاية الأمر.

إين ميهراوي

من سرى وزارة الإعلام من الداخل يقتبسط للتنظيم الإداري الجميل الذي يرتبط بوظائف الموظفين في دوام فسري يومي ، ويعجب لفظة موظفات الحسابات في الطوابق كلها في منح الراتب الشهري بموعده الضبوط ، وندائير من ورق عسارة عن اربعة دولارات لا غير لا تكفي لشراء ملابس داخلية لأهلاتنا الكنائس ، كما يعجب بخصب لخصوبة الجميع في حسب الوزارة التي توهر التباسات الحكومية لنقل الجميع الى

مسكنهم ، وقبل هذا كان حب الدرء العامين ينالس حب الوزارة لأسباب إنسانية وربما حزبية أيضاً ، لكن من يتأمل الحقيقتة من وجهها القريب يرى وزارة الإعلام حاضرة ضخمة فعلاً لذات من الموظفين والموظفات الذين إذا احتلهم على التقاعد دعهة واحدة فن يتأثر مسار الإعلام المرشح حد الصراط المستقيم ، وشمة فيها الزيد من الاعلاميين الذين يموتون بنفس المنكازم القلائد السخية من خلال هذه المسألة التي تشيد بقائد الحملة الإعلامية او تلك التي تعدد مناقبها الوفرة او تلك التي تسبع عليه القابا بلغت ناطحات السحاب ، وليس انهم غير شاعر برتبة مسكرة فهو امير عام كان يشغل الطابق الثالث خمس سنوات وكان يكيل المديح حتى بمناسبة ختان ابن ميعاوي!

موظفات الوزارة

تميزت وزارة الإعلام بغلبة موظفاتنا على حساب موظفيها ، الأمر طبيعي فليسا لنسبة زيادة الاناث على الذكور بحسب آخر احصائية رسمية جرت عام 1997 ، فالحروب اكلت الرجال والتهمتهم العراقية ، وربما كانت الدولة مضطرة لتتسغيل العدد الأكبر من النساء بطريقة العقود المؤقتة لئلا فراغ نفسي حين التمر العراقية المبتلاة بالفاقة والصبر الامعقول.

ط

على ان أكثر الوظائف عدداً وعدة من كن في الطابق السادس ، وهو الروح الحرك للوزارة تبوصفه طابق الشؤون الإدارية ، ولو لم يكن ملهده العام الخضر محكماً بالتقرير الكافي فلتكت الكثير من الوازن ونضاح الخبز مع العصفور! الموظفات السامسات في سلم الصعود

خليط من خبيصة مخبوسة ، كبسخ في يوم عاشوراء ، بعضهن عاشقات فاشلات ، بعضهن يتساوين في الجمال والوعي وتسطيع الأمور ، بعضهن مخلصات في ادائهن العملي ، وبعضهن حبايات.

ط

سأجاوز الطابق الوزاري السابع فهو طابق الوزراء ، وموظفاتته الضليلات عدة ما يكن رفيفات حريميات لا يخلعن بالآخرين لضرورة امنية كيرة!

ط

اما طابق اتعاجيب الثامن فحدث ولا حرج!

ط

بتدمج الطابقين التاسع والعاشر في وحدة ادارية متكاملة ، لكونها حنايتي وكالة الأنباء العراقية ، وموظفاتها الاعلاميات يشعن بالعين دائماً لشعورهن بانهن مجهولات في ميدان اعلامي ضايق وعملين ضائع

وزراء الباشا

1

في استذكار وزراء الثقافة والإعلام الذين ضمنهم هذه الباشية ، نستشفي لاد من نطق عند اطيفاب بعضهم ممن اشغوا الطابق السابع فزات مختلطة في سني الحصار ، وقد حق لنا ان تتناوش الوزير الانسي لطيف ضيف جاسم القادم من مزراع الرشدية الى عصر العولة ، بوصفه وزيراً سابقاً للثقافة والإعلام ووزيراً متناوباً لسياسة الوزراء الاصليون ، ولا زيرد ان نبخس الرجل حقه ، فقد اثبت انه المخلص للباشا صدام حسين ، وأنه يظل اعلام القاصية بلا منازع ، وهو صاحب الوصف المشهور: (البحطل من يهقسي في القحقة الأخيرة!) في سنوات الحرب العراقية الايرانية ، وقد اصعب الباشا بهذا الوصف فثاله ذلت مرة يزعو من على شامخة للتظريون منسيا على عخدمه الصغير الذي التفتت هذا الوصف من احد الشراء المثقفين.

عنى ان هذا الفلاح الصعيدي كان في

في موضع النقد لوزراء الثقافة ، فإنه اعتقد ان هذا الوزير لك صدى ما لم يحط به وزير من له ولا من بعده ، وقد يكون تهديبه الي واناؤه التوازن وراء ذلك.

4
نو وزراء الإعلام محمد سعيد سحاف ، يظل الحواسم بلا تشكيك ، صوت الإعلام الذي واجهه لام سبع فارات بطريقة الخطر اضير حروقة ، وعند ما هرب الجميع من ركعة في اللحظة الحاسمة يتقدمهم با الشند حفظة الله ، ظل الصحاف فسبق الميرديان مصررا عسى ان جابسات الأمريكية التي اجتاحت حداد ودخلت القصر الجمهوري لما با ديقات الحرس الجمهوري! وورغم حرقته بالنتيجة القاسية إلا انه ظل ابر بعناده ولم يستسلم حتى سقوطه شال الرئيس يوم 4/9 عندها ارى الصحاف ملتحمًا بقيادة اريحية التي تسابقت للاختفاء واختبأها هادين من صفار الماريز ين يشبون للعنايات!

تقتهت الحرب... وحل فجر الحرية بطريقة الاحتلال الأمريكي اول خطوة كانت مفاجئة لنا هي حل وزارة الإعلام ؟

2
لعل الوزير الكارثي " عبدالغني عبدالغفور " هو اول وزراء الإعلام الذين فجعتا بتواطئه على الإعلام العراقي وادبعه من الوريد الى الوريد، فهذا الوزير ذو الخصم البارز حول الإعلام العراقي الى اعلام واحد شديد بالشلل الرمزي وفشاند الضرورة القار بعيبة ، كما عرف عقبه عدم احترامه لر حال الإعلام الخضر بين والمثقفين العراقيين الرواد ، ولعل لبرز ما نسلحه عليه هو خوفه الشديد من التيموم سرابية والرائي الأخر من الحرية الاختيار ، بسل كان عدوها في البداية ، وقد تجلى ذلك في انتخابات الاتحادات والمنظمات المهنية ، كما حصل مرة في اتحاد الأطباء ، حيث تدخل بوقاحة لتتغير لها تغيير النتيجة الأخيرة لنسب الرئاسة الى احدهم كمرشح حزبي غير ان عبد حمد فلب النتيجة في اليوم التالي

3
وما بين ولايتيه الوزيريتين حل الدكتور همام عبدالغني الخاق وزيراً جديداً للإعلام ، وكما نعرف ان هذا الرجل يشغل في حقل العلم والاعد ما يكون عن الإعلام ، لكن الغايست لا تظل مستقرة إلا بفترة قصيرة ، ولنا ان

او الالغاء للحصة التموينية ، على الجلس ان يسعى ليكن السبل لتعليق ان يكون وضع السياسة الاقتصادية لبلاد من ميماته صلاحيات له ان تشارك فيه سلطة اخرى
ومن علوم ان نظام البطاقة التموينية كان تكلف الدولة قرابة مليون دولار شهرياً ، وهو مبلغ لا يستعص بتوفيره من ميزانية لدولة لتي تقع مسؤولية وضعها على سلطة الانتلاف من مجريات الأمور ، ان لخصة تموينية قضية حياتية لاغلبية آباء شعبنا في الدرجة الأولى ، واستمرار العمل بها يخفف من حدة التوترات الاجتماعية ، بل ان تحسينها ، كما ونوعاً ، مطلب ملح ، كان للواظون بأولون تحقيقه وتوقفه ، لاسيما ان جميع القوى السياسية لغارضة لنظام السابق كانت تنتقد نو نقص ونفقات التوزيع والعنن وتلاعب وتقليص او فقدان بعض لفردات وسوء نوعية الواد ، واليرا وليس اخر اعتبر البطاقة التموينية ، على الرغم من نواقصها ، نوعاً من التامينات الاجتماعية لفئات واسعة من سكان غير القادرة على تدبير قوتها اليومي ، وفي الحاح الأحوال قبل تغيير نظام لخصة التموينية يجب التفكير في حلول ناجحة ، وشارك الناس في القرار والاستماع ل ارادهم في ما يمس حياتهم ، ولكي لا نؤلب فئات واسعة من الشعب تعتمد في حياتها لعيشة على نظام البطاقة التموينية على العهد الجديد

بمجرد زيدان



وزارة الإعلام... وداعاً

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

بمجرد زيدان

أوراق ملونة

1. اعتقاد
يعتقد بعض الناس بأن الثلج يسعد من الزمنق الاممر والبطيخ والا لانا يكون سعر القالب الواحد (1000) دينار؟
2. مليارات
يطالب منتسبو الشركة العامة لتسويق الادوية والستلزمات الطبية بارباحهم السنوية للعام 2002 والبالغة اربعة مليارات وثلثمائة مليون دينار نعم .. اربعة مليارات وثلثمائة مليون .. ويتساؤلون هل يمكنهم الحصول عليها (م) هند تساوت الكرة عم (م) الشعر)؟
3. شحرة
يعانسي اهالي الكرادة الشرقية شحرة المياه وخاصة العجلات (-). ونحن لا نخشى شحرة المياه قدر ما نخشى ان تبا نايبب المياه بضخ الكاز او السفن بب بدلاً من الماء!!
4. رجاء
يرجو اهالي مدينة الحرية تعاون المجلس البلدي والدوائر البلدية معهم في التخلص من المستنقعات واكداس الزيبال كونهم يشعرون بظهور الحيوانات المنقرضة كالنتين والديناصور منها!!
5. دعوة
يدعو اهالي مدينة الشورة وكلاء الغنائية الى توزيع الطحين الابيض بدلاً من الاسمر بسبب اوجاع المعدة.
6. مشاهدات
يشاهد بعض الناس في مناطق مختلفة حافلات نقل الركاب في مناطقيهم ليلا ولا يشاهدونها نهاراً. ويعتقدون ان لهذا الامر علاقة بالخفافيش!!
7. عودة
عاد بعض الدوائر الصحية الى ممارسة نكساتها في التسليب الذاتي ويظهر انها تحتاج الى جرعات بين فترة واخرى لذلك.
حاتم المشداني

قنبلة موقوتة تنتظر مشتري الهاتف!

علم من مصدر مطلع ان اجور الهاتف التي سيتم احتسابها من بداية الشهر الرابع لهذا السنة ونغاية الشهر التاسع ستكون بمثابة مفاجأة غير سارة بالنسبة للاغلبية الساحقة من المواطنين لأنها لا تتناسب ومدخولاتهم الشهرية

حسين التميمي

اذتم احتساب قسيمة كل ثمانية بلدينارين ونصف مما يعني ان تكلفة ساعة من الاتصال الداخلي سيعدل خمسمائة دينار ، اما بالنسبة للاتصال ما بين محافظتين واخرى فسيتكون مرتفعا اكثر بطريقة تتناسب طرديا مع طول المسافة بين المدينتين،



بمجرد زيدان